

## اليمن

# القتل المنظم يحيي الاحتجاجات:

# انتفاضة «عَدَنِيَّة» متجدِّدة ضد «التحالف»

شهدت عدة مديريات في مدينة عدن، أسس.

هواجهات بيته الاهالي

والمليشيات التابعة

للإمارات، في تفجّر لضبع

منراكم منذ أشهر على

عمليات القتل المصنه

التي ترتكبها تلك

المليشيات، والتي لم تستت

الحضيت فسرا ضي هذا

الوقت، تحاول «الشرعية»

استثمار الضبع ضي تميزز

اوراقها، وهو ما لا يبدو في

هنتاولها إلى الأت

### أحمد الحسني

تجددت في مدينة عدن (جنوب)، خلال الأيام القليلة الماضية، التظاهرات المنذرة بممارسات «التحالف» والمليشيات التابعة له. هذه المرة، كان إقدام «قوات مكافحة الإرهاب» الموالية لابو ظبي، على قتل المواطن رافت نديع، بعدما قدّم شهادته ضد جنود تلك القوات في قضية اغتصاب طفل في مديرية المعلا، السبب المباشر في تفجّر الاحتجاجات الالفت أن فعل الاحتجاج اتخذ، بدءاً منذ يوم أمس،

## تقرير

## أول توبيخ للسعودية في مجلس حقوق الإنسان:

# أوروبا تدين حليفتها ولا تعاقبها!

للمرة الأولى منذ ما يزيد

على عشرة أعوام، تلتفت

السعودية توبيخا ضي

مجلس حقوق الإنسان،

شاركت ضي توصيه دول

الاتحاد الأوروبي كافة، لكن

هذا التوبيخ، الذي يأتي على

خلفية تصاعد المتاللات

ورفض التاوت ضي ضيفة

جهل خاشقجي، يعاله

تشيبة يابقا صفاته الأسله

مع الرياض، ورفض متواط

لاي خطوة عقابية ضد

### المملكة

توازياً مع رفضها إدراج السعودية على قائمة الدول المتهاولة في مكافحة تمويل الإرهاب، أبدت الدول الأوروبية بيئاتاً في مجلس حقوق الإنسان يدعو المملكة إلى إطلاق سراح عشرة نشطاء، وبطالبتها بالتعاون مع التحقيق الأمني في مقتل الصحافي جمال خاشقجي، مفارقة تجلّي طبيعة التفتكات الأوروبية في التعامل مع الرياض، القائمة على رفض اتباع خطوات من شأنها تهديد المصالح

طابعاً أكثر حدة، تمثل في اندلاع مواجهات بين المتظاهرين وقوات «الحزام الأمني» و«مكافحة الإرهاب» في مديريات خور مكسر ودار سعد والمعلا والشواهي، أدت إلى سقوط جرحى من الجانبين، وتدمير عدد من العربات العسكرية التابعة للإمارات. ويشكل مقتل مدمع حلقة جديدة من سلسلة عمليات تصفية اميط اللثام عن بعض منها في كانون الثاني/ يناير الماضي، حيث تبيّن مقتل عدد من المخفيين قسراً، ومن بينهم ياسر الكلدي، وزكريا قاسم. منذ ذلك الحين، ينظم الأهالي وقفات شبيه أسبوعية في عدن، تطالب بمحاكمة القادة الأمنيين التابعين للإمارات، وتسليم جثث الضحايا. وفي موازاة تلك الوقفات، بدأت تتشكل «رابطة الأسرى المعتقلين» و«المبادرة الجنوبية لقوى المجتمع والحراك الجنوبي لشؤون القتلى والمخفيين والمعتقلين»، الأمر الذي نقل السخط الشعبي العفوي ضد سياسات «التحالف» إلى دائرة العمل المنظم والشامل، بمشاركة منظمات المجتمع المدني وقوى الحراك السياسي.

وعلى الرغم من أن حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، شكّلت لجنة للتحقيق في مقتل الابو ظبي، على قضية الاغتصاب، وإن هذه اللجنة توصلت إلى تفاهات مع القوات المدعومة من الإمارات لتسليم القتلة، إلا أن ذلك لم ينه الاحتجاجات، بل إن المتظاهرين رفعوا سقف مطالبهم إلى إقالة قائد

وصولها قامت بتعذيبهم قبل أن تتقلّهم إلى الزنازين وتمنع عنهم الطعام والشراب».

## فشل الائتلاف الجنوبي

## الجديد في عقد مؤتمراته الأولى في القاهرة

من جهته، يقول عضو «رابطة الأسرى والمعتقلين»، عبد الجليل أحمد، في حديث إلى «الأخبار»،

ارسل القائد الإماراتي في عدن قوة إلى سجن بئر أحمد لقمع العصيان (عنه الوهب)



## تحليله إخباري

# لا حرب إسرائيلية على غزة... رغم التهديد بها؟

## يحيى دوقف

يقترح موعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية في التاسع من الشهر المقبل، وتزايد في سياق ذلك التهديدات أولويات العواصم الغربية، لكن، رغم ذلك، تظلّ «الجمعية» الدولية حول أداء السعودية السيئ في مجال حقوق عبد العزيز، إلى الزعماء الأوروبيين، حذرًا إياهم من أن خطوة من هذا النوع «ستسبّب مصاعب في تدفقات التجارة والاستثمار بين المملكة

## واشنطن: منطقت دول الاتحاد

## تعلّب على الموقف الدوغماني للمفوضية الأوروبية

والاتحاد الأوروبي»، علماً أن إدراج السعودية على القائمة المذكورة كان سيلزم المصارف الأوروبية بتشديد القيود على التعاملات المالية للأفراد والمؤسسات المالية في المملكة. ومن هنا، يتضح أن الهاجس الرئيس لدى العواصم الأوروبية هو كيفية الحفاظ على المصالح القائمة مع الرياض، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى، وهذا ما بدأ وأضحاً في محاولتها تصويل لثني برلين عن قرار وقف تصدير الأسلحة للسعودية.

هذه الماروغة الأوروبية، التي سرعان ما تلقت إشادة من الولايات المتحدة بقول السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند إنه

في المقابل، تحاول «الشرعية» استغلال المطالب الشعبية من أجل الدفع نحو حلّ الميليشيات التابعة لابو ظبي، وتسليم المؤسسات الأمنية والعسكرية لوزارتي الدفاع والداخلية في حكومة هادي، في الوقت نفسه الذي تعمل فيه على تشكيل ائتلاف سياسي جديد في جنوب اليمن لمجابهة «المجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم من ابو ظبي، والذي يتهمه الأطراف الجنوبيون بالاستئثار بتمثيل قضيتهم. ووفقاً لما عرف به الائتلاف الجديد نفسه (بضخ عددًا من المقادرات السياسية والفئوية والدينية الجنوبية)، فهو «يؤمن بالشراكة الوطنية ويرفض الإقصاء والتهميش». وتكمن من المفترض أن يعقد أسس المؤتمر الأول للائتلاف في العاصمة المصرية القاهرة،

«استجابة للمتغيرات التي أقضت إلى قضايا تعصف بالموطن وتههد أمنه واستقراره». لكن المنظمين فشلوا في ذلك، وأعلنوا تأجيل المؤتمر إلى أجل غير مسمى بسبب «ظروف خارجية عن إرادتهم»، وهو ما يُعتقد أنه رفض السلطات المصرية استضافتهم. رفض لا يُستبعد أن يكون قد جاء بناءً على طلب من ابو ظبي، خصوصاً أن نائب «الانتقالي»، هاني بن بريك، المقرب من دوائر القرار في الإمارات، اعتبر أن «الائتلاف مخلط إخواني» تشرف عليه شخصيات قيادية في حزب الإصلاح» وفي مكتب الرئاسة، ملك بومبوي، التشديد على أن «الأطر القانوني لعمل قوات التحالف الدولي، ومنها القوات الأميركية، يتركز على مع الأمن المصري».

## تقرير

# العراق: مسوِّدة أولية لقانون إخراج القوات الأجنبية

المتفق عليها وضع البية لإخراج القوات الأجنبية باستثناء تلك العاملة في مجالَي التدريب وتبادل المعلومات»، بحيث إن إبقاء أي قوة عسكرية يكون مرهوناً بقضايا محددة ومشخصة من قبل القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء)، وتأمّل المصادر أن تلتزم واشنطن ما عبرا عنه القائم بأعمال السفارة الأميركية في العراق، جودي هود، من أن «قواتنا وقوات التحالف الدولي والناشو ستغادر العراق إذا طلبت الحكومة ذلك».

ويعمل عن مدى صدقية التصريحات الأميركية وقابليتها للتفنيد، تشدد المصادر على أن ثمة توجهاً لدى الحفاظ على التوازنات القائمة، مؤكدة «(أننا) لا نريد إخراج الحكومة في تطبيق القانون المرتقب»، موضحة أن «القانون لن يشكل ضغطاً على الحكومة.. بل سنوجهه للضغط نحو أن يكون القانون متخطاً لهذا الوجود، والإبقاء فقط على ما تقتضيه حاجة القوات المسلحة، متوقعة أن تحاول الحكومة بدورها، تقليل هذا العدد قدر الإمكان، فلا تكون مخرجة مع الداخل أو الخارج على حدّ سواء».

في المقابل، تشكك بعض القوى والشخصيات في إمكانية أن يميز القانون أصلاً داخل البرلمان. وفي هذا

مصدر «الفتح»: «إبقاء أي قوة عسكرية سيكون مرهوناً بقضايا محددة العراقية، وعدم إقامة قواعد أجنبية، وذلك كلّه حسب الموافقات العراقية». مصدر «الفتح» تؤكد، في حديث إلى «الأخبار»، أن هذا الحراك «جذّي، وقد أعلنت معظم الكتل السياسية تبنيها لنا»، مشيرة إلى أن اجتماعات «سائرون» - «الفتح» مستمرة، موضحة أن «الجانبين ناقشا النقاط المشتركة... وخلصا إلى مسودة أولية للمشروع». وتضيف المصادر أن «واحدًا من الأمور

اشتبك يربط بها الجانبان أفعالهما الانتخابية أو ردود أفعالهما، وتحديداً ما يقدره كل جانب من رد فعل الآخر، وأقصى ما يمكن أن يتخمله، ضمن ضابطة حاکمة الامتناع عن التسبب في مواجهة شاملة أو ما قد يفوق إليها. إلا أن ترسيم قواعد الاشتباك لا يلغي حدوث استثناء على خلفيات متداخلة لدى هذا الجانب أو ذلك، أو نتيجة سوء تقدير موقف الطرف آخر ومستوى ردّ فعله. لكن الثابت أنه لا إرادة حرب، وتحديداً لدى الجانب الإسرائيلي، صاحب المبادرة عادةً، ربطاً بقدراته وإمكاناته: إذ كان يمنع، وإن بمساعدة شركائه في حصار غزة، الترحج إلى المواجهة الشاملة.

أما الآن، فدخل الانتخابات الإسرائيلية على خط الصراع، والتسليم بأنها تمنع



يسعى الطرف المحاصر إلى فك الحصار مع دوله أن يجر ذلك مواجهة شاملة (أ ف ب)

## تقرير

## نتياهو يلوّح للغزيت

### بـ(ردّ حازم»

بينما عاد الوفد الأمني المصري، عصر أمس، إلى غزة، لاستكمال لقائته مع الفصائل الفلسطينية وحركة «حماس» خاصة، قادماً من تل أبيب التي بقي فيها يومين، يشهد القطاع توقراً منذ خمسة أيام بين المقاومة والعدو الإسرائيلي. إذ قصفت مدفعية الاحتلال، مساء أمس، نقطة رصد للمقاومة شرقي مدينة غزة، إثر إعلان جيش الاحتلال أن فلسطينيين باتجاه تصعيد أمني تكون إسرائيل غير محصورة بأيام قتالية محدودة، لا حرباً منع تقلص الردع في وجه الفلسطينيين، ومنع استغلالهم فرصة الانتخابات للدفع باتجاه تصعيد أمني تكون إسرائيل غير محصورة بأيام قتالية محدودة، لا حرباً شاملة.

من شأن الانتخابات، حتى من دون موقف ابتدائي أو رد فلسطيني، أن تزيد المواقف المتطرفة والتهديدات الإسرائيلية كماً، من دون أن توازينا أو أن توأكها أفعال واعتادات في مستواها، والمعادلة هنا باتت على هذا النحو، إلى حين إجراء الانتخابات في حدّ ذاتي، عندما تشدد إسرائيل على ألا حل سياسياً مع غزة، فهذا إشارة منها إلى أنها ما زالت مصرة على حصارها، حتى وإن أقيمت (قبل الانتخابات وما بعدها) على جرعات «تسهيل اقتصادي» لا تنهي الحصار. ولكن عندما تؤكد، في الموازاة، أن الحل يكمن في عملية عسكرية واسعة تنهي الوضع الحالي بما يؤول إلى الحسن من ناحيتها، فهي تكذب.

## 17 اخبار العالم

## (الأخبار)